

(٢) مجلس سماع كتاب الرزق - المجلس الثاني - لفضيلة الشيخ د.

محمد هشام الطاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ولا وبعد فهذا هو المجلس الثاني من مجالس قراءتنا لكتاب الرزق ونحن في مغرب الاحد الثامن من شهر جمادى الثانية - [00:00:06](#)

عام اربعه واربعين واربعه مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم كنا قد وقفنا في الكتاب الثالث باب ابتلاء ابن ادم بالمال فنبأ على بركة الله ونسأله جل وعلا ان يرزقنا واياكم العلم النافع - [00:00:20](#)

والعمل الصالح. نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اما بعد اللهم احفظ لنا شيخنا واغفر له ولوالديه ولنا ولوالدينا وال المسلمين اجمعين. امين - [00:00:38](#)

قلتم حفظكم الله وسد لكم باب ابتلاء ابن ادم بالمال. قال الله تعالى وبلغكم بالشر والخير فتننا. والينا ترجعون. وقال تبارك وتعالى واعلموا ان ما اموالكم واولادكم فتننا وان الله عنده اجر عظيم وقال عز وجل ولو بسط الله رزق لعباده لبغوا في الارض ولكن ينزل بقدر ما يشاء. انه بعباده خبير بصير. وهو الذي - [00:00:54](#)

نزلوا غياثا من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة فيبني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى - [00:01:22](#)

وقال اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن قد قدر قد قدرني الناس. قال فمسحه فذهب عنه فاعطى لونا حسنا و جدا حسنا فقال اي المال احب اليك. قال الابل او قال البقر هو شك هو ذلك. ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال اخر البقر فاعطيه ناقة نعوش - [00:01:38](#)

قال يبارك يبارك لك فيها واتى الاقرع فقال اي شيء؟ اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن شعر حسن ويدركه عنى هذا قد قدرني الناس. قال فمسحوا فذهب واعطى شعرا حسنا فقال فاي المال احب اليه - [00:01:58](#)

قال البقر قال فاعطاه بقرة حاملة وقال يبارك لك فيها واتى الاعمى فقال اي شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصروا به الناس قال فمسحوا فرد الله اليه بصري فقال اي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا فكان - [00:02:16](#)

هذا وادي من ابل ولهذا وادي من غنم. ثم انه اتى الابرص في صورته ويأتيه فقال رجل مسكين قد رجل مسكين تقطع الادوية الحال في سفري فلا بلاغ لا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك. اسألك بالذى اعطيك اللون الحسن. والجلد الحسن - [00:02:38](#)

مال بعيدا اتبليغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة. فقال له كأني اعرفك. الم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الاقرع في صورته ويأتيه فقالوا مثل ما قال لهذا - [00:02:58](#)

فرد عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الان في صورته فقال رجل مسكين وابن سبین وتقطعت به الى الحال في سفري فلا بلاغ لا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى رد عليك بصرك شاة اتبليغ بها في صدري فقال قد كنت اعمى. فرد الله بصري وفقيرا فقد اغناي فقل ما شئت - [00:03:21](#)

فوالله لا اجهدك اليوم بشيء اخذته لله. فقال امسك ما لك فانما ابتليت وقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك متفق عليه باب فقر

ابن ادم و حاجته الى رزقه قال الله تعالى يا ايها الناس انتم القراء الى الله والله الغني الحميد عن ابي ذر رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادي كلكم ضال - 00:03:41

الا من هديته فاسألوني الهدى اهدمكم وكلكم فقير الى من اغنيت فسلوني ارزقكم وكلكم مذنب الا من عفج فمن علم منكم اني ذو قدرة على المغفرة فاستغفرني غفرت له ولا ابالي ولو ان اولكم واخركم وحيكم وميتكم ورطبكم وياسككم واجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادي. ما زاد ذلك في ملكي جناح بعوضة ولو - 00:04:00

نوركم واخركم وحيكم ورميتكم يايسكم واجتمعوا على اشقي قلب عبد من عباده. ما نقص ذلك من ملكه جناح بعوضة ولو ان اولكم واخركم وحيكم ورميتكم ورطبكم يايسكم. اجتمعوا وفي صعيد واحد فسائل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل وسائل منكم ما سألنا ما نقص ذلك من ملكه الا كما لو ان احدهم مر بالبحر - 00:04:20

فغمس فيه ابرة ثم رفع اليه ذلك باني جواد واجد ماجد افعل ما اريد عطائي كلام انما امري لشيء اذا اردت ان اقوله فيكون رواه الترمذى وقال حديث حسن وروي ان ابي الدرداء رضي الله عنه مرفوعا قال قال الله عز وجل اني والجن والانس في نبا عظيم اخلق ويعبد - 00:04:40

اخلق ويعبد غيره تخلق نعم اخلق بضم الله بضم الهمزة بفتح المهمزة وضم اللام. اخلق ويعبد غيري. نعم اخلقوا ويعبد غيري وارزقه ويشكر غيره الطبراني في مسند الشاميين وبهقيه الشعبي والبياعي وفي الشعب والضعفاء اللبناني. باب الرزق الخاص بكل واحد قال الله تعالى وما اموالكم - 00:05:00

امل اولادكم والتي تقريركم عندنا زلفى الا من امن وعمل صالحًا فاولئك لهم جزاء الضياع فيما عملوا وهم في الغرفات امنون. والذين يسعون في اياتنا معجزون اولئك بالعذاب محضرون. قل ان ربى يبسط الرزق - 00:05:23

من يشاء من عباده ويقدر له وما انفقت من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين. عن عبد الله بن الشخير رضي الله عنه انه اتى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر قال - 00:05:33

وقال رضي الله عنه يقول ابن ادم ما لي؟ قال صلى الله عليه وسلم نعم هذا خطأ. قال صلى الله عليه وسلم احستت يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك من مالك الا ما تصدقت فامضيته واكلته فافنيته او لبست فابليت. رواه مسلم وهذا لفظ الترمذى. وعن ابن عمر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للمتائلين - 00:05:43

حسابكما على الله احدهما كاذب لا سبيل لك عليها. فقال يا رسول الله ما لي وما لي؟ فقال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت - 00:06:04

عليها فذلك ابعد لك منه رواه الحميدي في مسند في مسنده. باب مال ابن ادم قال الله تعالى فلما جاء سليمان قال اتمدوني بمال وما اتاني الله خير مما اتاكم وقال سبحانه واتوهم من مال الله الذي اتاكم. وقال جل في علاه ولا تفرحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال فخور. وعن ابي هريرة - 00:06:14

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول العبد ما لي ما لي انما له من ما له ثلاث ما اكل فافني او لبس فابلغ واعطى فاقتنى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس - 00:06:34

مسلمان عبد الله بن الشيخي رضي الله عنه انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر يقول قالوا يقول ابن ادم مالي مالي وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت - 00:06:44

لو تصدقت فامضيتك رواه مسلم ويروى مثل الرجل ومثل الموت كمثل رجل له ثلاثة اخلاق فقال الاول هذا مالي فخذ منه ما شئت واعطي ما شئت وادع ما شئت وقال اخر انا معك اخدمك فاذا مت طرتك وقال الاخر انا معك ادخل معك واخرج معك. ان مت وان حييت فاما الذي قال هذا ما لي خذ منه ما شئت ودع ما نوى - 00:06:54

وماله والآخر عشيرته الآخر عمله يدخل معه ويخرج معه حيث كان رواه الطبراني مرفوعا في الاوسط والحاكم قال صحيح عن شرط المسلم وقال ذهبي حديث منكر بمرة فعليه لا يصح رفعه الا ان كان معناه صحيحًا. وان كان وان كان - 00:07:14

وان كان معناه صحيحا. نعم. قال يونس ابن عبيد رحمة الله ما انه ما لي تضيع لي الدجاجة فاجد لها وتفوتني الصلاة فلا اجد لها. رواه

ابن في الحلية باب الازمان الاربع للرزق مع ابن ادم - 00:07:30

قال الله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر
واراد شكورا وقال جل وعلا ولا تقتلوا اولادكم من املاق نهر - 00:07:45

ان يرزقكم ايهاهم. قال وهب المنبه رحمة الله تعالى لا لا يسكن ابن ادم ان الله عز وجل يوضع الارزاق متفاضلة ومختلفة. فان تقلل ابن
ادم شيئا من رزقه فليزيده رغبة الى الله - 00:07:55

ليقولن لو لو اطلع الله هذا وشعر به غيره فكيف لا يطلع الله الشيء الذي هو خلقه وقدره؟ او او لا يعتبر ابن ادم في غير ذلك مما
يتفضل فيه الناس فان الله فضل بينهم بالاجسام والالوان والعقول والاحلام. فلا يكتر على ابن ادم ان يفضل الله عليه في الرزق
والمعيشة - 00:08:09

ولا يكتر عليه انه قد فضل عليه في علمه وعقله. اولا يعلم ابن ادم ان الذي رزقه في ثلاثة اواني من عمره لم يكن له في واحد منهن
كسب ولا حيلة - 00:08:29

انه سوف يرزقه في الزمن الرابع اول زمن من ازمانه حين كانت في رحم امه يخلق فيه ويرزق من غير مال كسبه في قرار مكين لا
يؤذيه فيه حر ولا قر ولا شيء يهمه - 00:08:39

ثم اراد الله ان يحوله من تلك المنزلة الى غيرها ويحدث له في الزمن الثاني رزقا من امه يكفيه ويف涅ه من غير حول ولا قوة ثم اراد
الله وهم يعصونه من ذلك اللين ويحوله في الزمن الثالث من رزق يحدثه له من كسب ابويه يجعل له الرحمة -
00:08:52

في قلوبهما حتى يؤثرا على انفسهما بكسبهما ويستعين روحه بما يعيناهما. لا يعنيهما في شيء من ذلك بكساب ولا حيلة يحتالها حتى
يعقل او يحدث نفسه ان له حيلة وكسابا فانه لن يغنيه في الزمن الرابع الا من اغناه ورزقه في الازمان الثلاثة التي قبلها. فلا مقال له ولا
معذرة الا برحمة الله هو الذي خلقه - 00:09:12

ان ابن ادم كثير الشك يقصر به حلمه وعقله عن علم الله ولا يتذكر في امره ولو تفكرا حتى يفهم ويفهم حتى يعلم علم انه الله التي بها
يعرفه خلقه ورزقه لما خلق. الحجة للاصفهاني - 00:09:32

باب ترك اليأس في في طلب الارزاق قال الله تعالى ولا تيأسوا من روح الله انه لا ييأس من روح الله القوم الكافرون. عن حبة وسوء
ابنيه خالد رضي الله عنهم قالا دخلا على دخل - 00:09:49

على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يعالج شيئا فاعناه عليه فقال لا تيأسا من الرزق ما تهزمت رؤوسكما فان الانسان تجد امه احمر
ليس عليه قشر ثم الله عز وجل رواه احمد ابن ماجة وابن حبان في صحيح وحسنه الحافظ ابن حجر وصحيح اسناد البوصيري
وظعفه الالباني. باب جهل ابن ادم كسبه المستقبلي - 00:09:59

تسبق مفعول به يعني اي نعم مفعول الجهل المصدر يعمل عمل فعل نعم باب جهل ابن ادم كسبه المستقبلي. قال الله تعالى وما تدري
نفس ماذا تكسب غدا وما تدري نفس ياي ارض تموت عن عبدالله بن عباس رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من اكثر من استغفار - 00:10:20

جعل الله له من كل هم فرجا ومن كل ضيق مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. رواه النسائي في الكبرى وفي عمل اليوم والليلة
ورواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد الوليد المسلم - 00:10:40

وقال ابو ذر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الاية ومن يتنق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا
يحتسب. قال فجعلوا يرددده حتى نعستوه. فقال يا ابا - 00:10:50

بذر لو ان الناس اخذوا بها لكتفهم رواه ابن حبان في صحيحه والحاكم وقال صحيح باب استخدام الارزاق في الطاعات والمباحات
قال الله تعالى مثلا عن عبد الله بن يزيد بن يزيد الخطمي الانصاري رضي الله عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول

اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك. اللهم اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب. اللهم ما زويت لي وما زويت عنى مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب. رواه الترمذى وقال حسن غريب وضفه الالباني. وفي حديث معاذ بن جبل رضي الله عنه قال فيما يختص - 00:11:20

ملا الاعلى قلته في الكفارات قال ما هن؟ قال قلت مشي الاقدام الى الجماعات والجلوس في المساجد بعد الصلوات واسباب الوضوء في المكرهات قال ثم فيم؟ قلت الطعام ولين الكلام والصلوة بالليل والناس نائم قال سل. قلت اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين وان تغفر لي وترحمني اذا اردت فتننة قوم فتوفني - 00:11:40

مفتون واسألك حبك وحب من يحبك وحب عمل يقرب الى حبك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها حق فادرسوها ثم تعلموها. رواه الترمذى وقال حسن صحيح نقله ونقل تصحيحة عن البخاري باب لا تموت نفس الا فيهم الا بعد استيفاء الرزق. قال الله تعالى الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم - 00:12:00

ثم يميتكم ثم يحييكم. قال ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الروح الامين نفت في روبي انه ليس من نفس تموت حتى تستوفي رزقها - 00:12:20

اتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملكم استبطاء الرزق على ان تطلبوا بمعاصي الله. فإنه لا ينال ما عنده الا بطاعة رواه ابن ابي شيبة الحاكم قال صحيح عن شرط الشيفيين ووافقه الذهبي. وعن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال ما من امرى الا وله اثر هو واطئه. ورزق هو اكله واجل هو - 00:12:30

وبالغه وحقن هو قاتله حتى لو ان رجلا هرب من رزقه لاتبعوا ذاه حتى يدركه. كما ان الموت يدرك من هرب منه. الا اتقوا الله واجملوا في الطلب. الا الا فتح. الا فاتقوا الله - 00:12:50

باسم تخفيف فتح الهمزة وتخفيض اللام الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب. رواه البيهقي في شعب الایمان. قال شقيق ابن سلمة رحمة الله. ولا تكونن من يجمع بحرصه ويحسبه بشك ويختلفه على الاعداء وينفقه في الرياء فيؤخذ في الحساب يعاقب عليه ان لم يعفو الله تعالى - 00:13:05

ان لم يعفو الله عز وجل رواه ابن نعيم في الحلية وقال حاتم الاصم المنافق ما اخذ من الدنيا فاخذ اخذ حرص المنافق ما اخذ من اخذ بحرص ويمنع بالشك وينفق بالرياء. والمؤمن يأخذ بالخوف ويمسك بالشدة وينفق لله خالصا في الطاعة. رواه ابن العين في الحلية - 00:13:30

قال الحافظ البيهقي رحمة الله وحين امر بالاجمال في الطلب علمنا انه لم يمنع من الكسب اصلا ولكن كره له شدة الحرص وكثرة الهم فعل من يرى ان رزق الله انما يحصل بجدي وجدي دون تقدير خالقه ورازقه. شعب الایمان. باب الرزق يطلبك كما المطلب كما - 00:13:50

يطلبك الاجل. قال الله تعالى اينما تكونوا يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة. وان تصيبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصب سيئة يقولوا هذه من عندك. قل كل من - 00:14:10

الا فما لهؤلاء القبلة يكادون يفقهون حديثا ما اصابك من حسد فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. عن ابي الوداد رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 00:14:20

الله عليه وسلم انه قال ان الرزق ليطلب العبد كما يطلب اجله رواه ابو ابن ابي عاصم في السنن وابن حبان في صحيحه وقال الالباني حسن. وقال عمر بن عبدالعزيز رحمة الله ولا تموت نفس ولها في الدنيا عمر ساعة الا بلغته ولا - 00:14:30

موضع قدم الا وطأته ولا مثقال حبة من رزق الا استكملته ولا مضجع بحيث ان كان الا بربت اليه. رواه حلية الاولى للاصفهاني. وقال جعفر بن محمد رحمة الله ان من اليقين ان من اليقين الا ترضي الناس بما يسخط الله - 00:14:46

ولا تذمومهم على ما لم يؤتكم الله ولا تحمدواهم على رزق الله فان الرزق لا يسوق الحرص حريص ولا يرد كراهية كاره ولو ان احد

ولو ان احدكم فر من رزقه كما يفر من الموت لادركه رزقه كما يدركه الموت المجالسة وجواهر العلم وجواهر العلم للدين -

00:15:06

فمن هنا تعلم ان قول الناس قطع الارزاق ولا قطع الاعناق. مو صحيح لا احد يستطيع ان يقطع رزقا ابدا الرزق مكتوب يأتيك فان كان
فلان سبب في قطع الرزق هو السبب. والا الرزق مطلوب - 00:15:26

هذا كلام باطل نعم باب الارزاق لا تعجل ولا تؤجل. قال الله تعالى وكل شيء عنده بمقدار. قالت ام حبيبة رضي الله عنها اللهم متعني
بزوج رسول الله صلى الله عليه - 00:15:44

وسلم وبابي سفيان وبابي ابي سفيان وبابي معاوية فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انت سألت الله لاجار مضروبة
واثار موطوءة وارزاق مقسومة لا يعجل شيئا لا يعجل لا يعجل شيئا منها قبل حلها ولا يؤخر منها شيئا - 00:15:57

حله بعد حله ولو سألت الله ان يعافيك من عذاب في النار وعذاب في القبر لكان خيرا لك. رواه مسلم ينبغي ان ندرك ان قول بعض
الناس الله يطول بعمرك ما له معنى - 00:16:17

ما له معنى انما الصحيح الله يبارك في عمرك كما قالت ام سليم للنبي صلى الله عليه وسلم هذا انس غويمك خويمك ادعوا الله له.
قال اللهم بارك له في عمره - 00:16:30

البركة في العمر هو المطلوب نعم بابنا الحسد في الارزاق قال الله تعالى ام لهم نصيب من الملك فاذا لا يؤتون الناس نقيرا. هم
يحسدون الناس على ما اتاهم الله من فضله فقد اتينا ابراهيم الكتاب - 00:16:45

واتيناه ملكا عظيما. قال عز وجل ومن شر حسد اذا حسد. قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا حسد الا في اثننتين. رجل اتاه الله ما لم - 00:17:00

فسلطوا على هذا الكثير بالحق ورجل اتاه الله حكمة فهو يقضى بها ويعلمها متفق عليه. وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان
النبي صلى الله عليه وسلم انه قال احسد الا في اثننتين رجل اتاه الله القرآن - 00:17:11

فهو يقوم بها اباء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفقها اباء الليل فهو ينفقه اباء الليل واناء النهار متفق عليه باب التوكل
في طلب الارزاق قال الله تعالى ومن يتوكلا على الله فهو حسبه ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شيء قدرها. وقال سبحانه وعلى الله
فليتوكل - 00:17:21

المتوكلون وقال جل في علاه ان الله يحب المتوكلين ورؤيا معاوية بن قرة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى على قوم فقال ما
انتم؟ فقالوا نحن المتوكل فقالوا بل انتم - 00:17:43

تکیلُونَ إِلَّا أَخْبَرْتُمْ نَعَمْ إِلَّا أَخْبَرْتُمْ رَجُلَ الْمَتَّكِلِينَ رَجُلَ الْقَى حَبَّةَ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ ثُمَّ تَوَكَّلَ عَلَىٰ رَبِّهِ رَوَاهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي شَعْبِ الْأَيْمَانِ وَقَوْلُهُ الْمَتَّكِلُونَ يَعْنِي عَلَىٰ أَمْوَالِ النَّاسِ شَعْبُ الْأَيْمَانِ - 00:17:53

اوردها الحافظ ابن رجب بلفظ المتأكلون جامع العلوم والحكم وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه سمع نبي الله صلى الله عليه
وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق التوكل اذا رزقكم كما يرزق الطير تغدوا خماما وتروح بطانا. رواه الترمذى وقال حسن
صحيح. قال - 00:18:11

الامام احمد رحمه الله وليس في هذا الحديث دلالة على القعود عن الكسب بل فيه ما يدل على طلب الرزق لان الطير اذا غدت فانما
تغدو طلب الرزق وانما اراد الله وانما - 00:18:27

اراد والله تعالى اعلم لو توكلوا على الله في ذهابهم لو توكلوا على الله في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم ورأوا ان
الخير بيده. ومن عنده فلم ينصرفوا الا سالمين غانمين - 00:18:37

تغدو خماما وتروح بطانا لكنهم يعتمدون على قوتهم وجدهم ويغشون ويذبذبون ولا ينصحون هذا خلاف التوكل شعب الایمان
للبيهقي وقال المتأوي رحمه الله الكسب ليس برازق بل الرازق هو الله تعالى. فاشار بذلك الى ان التوكل ليس التبطل التعلل -

00:18:56

بل لا بد فيه من التوصل بنوع من السبب. لأن الطير ترزو بالسعي والطلب ولهذا قال احمد ليس في الحديث ما يدل على ترك الكسب.

بل فيه ما يدل على طلب - 00:19:16

انما اراد لو توكلوا على الله في ذهابهم ومجيئهم وتصرفهم وعلموا ان الخير بيده لم ينصرفوا الا غانمين سالمين كالطير تحفة الاحوذى. وقال القرطبي رحمة الله قالت طائفة من الصوفية لا يستحق اسم التوكل الا من لم يخالط قلبه خوف الله خوف غير الله تعالى. حتى لو هجم عليه الاسد لا ينزعج - 00:19:26

حتى لا يسعى في طلب الرزق لكون الله ضمئنه له. وابى هذا الجمهور وقالوا يحصل التوكل بان يتحقق بوعد الله ويوقن بان قطاعه واقع ولا يترك اتباع السنة بابتغاء الرزق. مما لا بد له منه من مطعم ومشروب وتحرز من عدو باعداد السلاح واغلاق الباب ونحو ذلك ومع ذلك - 00:19:46

فلا يطمئن الى اسباب قلبه بل يعتقد انها لا تجود بذاتها نفعا ولا تنفع ضرا ولا تدفع ضرا بل السبب والسبب فعل الله تعالى والكل بمشيئته فاذا من المرء ركون الى السبب قدح في توكله. وقال ابو القاسم القشيري رحمة الله التوكل محله القلب. واما الحركة الظاهرة فلا - 00:20:06

تنافيه اذا تحقق العبد ان الكل من قبل الله فان تيسير شيء فبتهسيره وان تعسر فبتقديره. فتح الباري للحافظ ابن حجر ترك الشغل وقت العبادة سبب للغباء. قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا تلهكم اموالكم واولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاولئك هم الخاسرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم - 00:20:26

الموت فيقول ربى لولا اخترتني لاجل قريب. فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء جلواه والله خبير بما تعملون عن ابي خالد الوابلي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - 00:20:46

ولا اعلم الا ولا اعلم ما وقد رفعه. قال صلى الله عليه وسلم يقول الله سبحانه يا ابن ادم تفرغ لعبادة املاً صدرك غنى املاً صدرك غنى واسد فدرك وان لم تفعل ملأ صدرك شغلا ولم اسد فدرك. رواه ابن ماجة وصححه الالباني. وفي رواية عنه عن النبي صلى الله عليه - 00:21:01

وسلم انه قال ان الله تعالى يقول يا ابن ادم تفرغ لعبادتي املاً صدرك غنا واسد فدرك والا تفعل ملأ يديك شغلا ولم فدرك رواه الترمذى وقال حسن غريب وان معلم ابن يسار رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ربكم تبارك وتعالى يا ابن ادم تفرغ ل العبادة تملأ قلبك غنى - 00:21:25

واملاً يديك رزقا ويا ابن ادم لا تباعد مني فاماً قلبك فاقرأ واماً يديك شغلا رواه والامام احمد بنحو الحكم وهذا لفظه قال صحيح الاسناد ووافقه الذهبي باب الاعتماد على ظمان الرزق. قال الله تعالى يا ايها النبي حسبك الله من اتباعك من المؤمنين - 00:21:45
قال الشعبي رحمة الله حسبك الله وحسب من شهد معك. وروي عن عطاء خرساني وعبدالرحمن بن زيد مثله. تفسير ابن ابي حاتم الدرء المنثور وكتب عون وكتب عون ابن عبد الله رحمة الله الى ابنته - 00:22:05

يعظه وفيه مجالس الذكر مع الفقراء احب اليه من مجالس له مع الاغنياء ولا تكن يا بني من يعجب بالبيقين من نفسه فيما ذهب ولا يثق من الرزق بما قد ظمن ان سقم ندم وان صح امن وان افتقر حزن وان استغنى افتن وان رغب الكسل وان ان نشط زهد وان - 00:22:22

ان اعطي لم يشكرون وان منع لم يقدر يبتغي الزيادة ولم يشكرون وان انفق قدر يسأل الكثير وينفق اليسيير فوسع له رزقه وخفف ابو فعطية ما يكفيه ومنع ما يلهيه ليس يرى شيئاً يغنيه دون غنى يطفيه ويعجز عن شكر ما اوتى ويبتغىه بزيادة فيما بقي يستبطئ نفسه في - 00:22:42

لشكر ما اوتى او ينسى ما عليه من شكر فيما وفى ثم لا يسعى فيما له خلق ورغبته فيما تکفر له من رزق وزادته فيما امر به من العمل تفرغوا لما فرغ له من الرزق يخشى ان الخلق في ربه ولا يخشى الرب في خلقه يعود بالله ممن هو فوقه ولا يعذ بالله ممن هو تحته يسخر بمن تحته - 00:23:02

من الخلق وينسى ما عليهم فيه من الحق. ينظر الى من هو فوقه في الرزق وينسى من من تحته وينسى من تحته من الخلق يخاف على غيره ادنى من ذنبه ويرجو لنفسه بايسر من عمله يبصر ببصر العورة من غيره ويغفلها من نفسه. الحلية - 00:23:22

باب طلب الرزق الحال. قال الله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. انما يأمركم بالسوء والفحشاء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون - 00:23:42

وقال سبحانه وتعالى وكلوا مما رزقكم الله حالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق فانه لن يموت - 00:23:52

حتى يبلغ اخر رزقه حتى يبلغه اخر رزق لهوه. فاجملوا في الطلب اخذ الحال وترك الحرام. رواه ابن حبان في صحيحه وصححه الحاكم وفي مستدركه وفي رواية عنه رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم لن يموت حتى يستكمل رزقه فلا تستبطئوا الرزق واتقوا الله ايها الناس واجملوه في الطلب خذوا ما - 00:24:02

حل وما ودعوا ما حرم رواه البيهقي بهذا اللفظ في الاداب. وقال ابو سعيد الخضير رضي الله عنه يا ايها الناس ليحملنكم العسر على ان تطلبوا الرزق. من غير حله امالي ابن بشران. وقال رحمه الله لا تتعجل الرزق الحرام قبل ان يأتيك الحال الذي قد قدر لك. شعب الایمان البيهقي. قال الحافظ الشيخ ابو بكر احمد ابو بكر - 00:24:22

رحمه الله ليس في شيء مما ذكره مما لم نذكره من امثاله. نهي عن طلب الرزق وانما فيه انه امر اجماله اجمال الطلب هو ان يطلبه من الحال معتمدا على الله عز وجل. متوكلا عليه في حركاته عالم بأنه انما يأتيه من ذلك ما يسره الله له. ولا يلاحظ في طلبه - 00:24:42

قواه وجلده وحيله ولا يطلب من الحرام وبالله التوفيق الاداب للبيهقي باب السعي للرزق ليلا ونهارا قال الله تعالى من رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من رزقه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشکرون - 00:25:02

وقال تبارك وتعالى ومن اياته من امكم بالليل والنهار وابتغاؤكم من فضله ان في ذلك لaiات لقوم يسمعون. قال جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهم اقبل رجل بناضحين - 00:25:18

وقد جناح الليل فوافق معذا يصلي فترك ناضحة واقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة والنساء فانطلق الرجل وبلغه ان معاذ نال منه فاتى النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله - 00:25:28

عليه وسلم فشكى اليه معاذ ف قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ فتتان انت او فتتان ثلات مرار فلولا صليت بسبعين اسم ربك امسى وظحها والذى لا يغشى فانه يصلي وراءك الكبير والضعيف ذو الحاجة. روى البخاري وبنحوه مسلم. وفي رواية ان رجل قال يا رسول الله انا قوم - 00:25:38

نعمل بآدبينا ونسقي بنواضحنا ان وان معاذنا صلى الله عليه فقرأ البقرة فتجاوز فتجاوزت رواه البخاري بخاري باب التفقه لكسب الارزاق. قال الله تعالى وما كان المؤمنون ينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتبقوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم - 00:25:58

لعلهم يحذرون. قال حميد بن عبد الرحمن سمعت معاوية رضي الله عنه خطيبا يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطيه. ولن تزال هذه - 00:26:18

الامة قائمة على امر الله لا يضر من خلفهم حتى يأتي امر الله رواه البخاري ومسلم. وقال عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لا يبع في سوقها الا من قد تفقه في الدين رواه الترمذى باب الرزق - 00:26:28

الحال سبب لدخول الجنة. قال الله تعالى الذين يتبعون الرسول النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر ويحلهم الطيبات ويحرم الخبائث رضي الله عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم. فالذين امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل مع اولئك هم المفلحون. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه انه قال قال رسول الله - 00:26:38

صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة وامن الناس بوائقه دخل الجنة. فقال الرجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس لكثير. ان هذا اليوم في الناس لكثير - 00:26:58

وسيكون في قرون بعدي. رواه الترمذى وصححه الحاكم الذهبي والضعيف الترمذى والالباني. وعن ابن عزة رضي الله عنه انه قال قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله يا كعب يا - 00:27:08

كعب بن عجرة من امراء يكونون من بعده. فمن غشى ابوابهم فصدقهم في كذبهم. واعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ولا يرد على الحوض ومن غشى ابوابهم الاول لم يغش ولم يصدقهم في كذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني - 00:27:18
وانا منه وسيرد على الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة برهان والصوم جنة حصينة والصدقة تطفى الخطيئة كما يطفى الماء النار تبين اجره انه لا يربو لحم النبت من سحت الا كانت النار اولى به رواه الترمذى وقال حسن غريب وصححه الحاكم والذهبى باب السؤال عن الرزق قال الله - 00:27:37

ليميز الله الخبيث من الطيب يجعل الخبيث بعضه على بعض فيرقمه جميعا فيرقمه جميعا فيجعله في جهنم اولئك هم الخاسرون.
وقال سبحانه قال ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. وعن أبي بزرة الاسمي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن عمره فيما افناه. وعن - 00:27:57
علمه فيما فعل وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه عن جسمه فيما ابلاه. رواه الترمذى وقال حسن صحيح عن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله سائل كل راع عن - 00:28:17

سرعة احفظ ذلك ام ضيع؟ حتى يسأل الرجل عن اهل بيته رواه النسائي في الكبرى وابن حبان في صحيح المرسل وقال الالباني حسن. وروي عن انس رضي الله عنه مرفوعا ليسأل - 00:28:27
ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع. رواه الترمذى وذكر انه عن ثابت. باب خطوات في الارزاق قال الله تعالى يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلالا طيبا ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين عن مسروق رحمه الله انه قال - 00:28:37

اوتي عبدالله رضي الله عنه بضرع فاخذ يأكل منه فقال يقوم ادنه فدئ القوم وتنحى رجل منه فقال وعبدالله ما شأنه؟ قال اني حرمت الضرع قال هذا من خطوات الشيطان ادنو وكل وكفر عن يمينك ثم تلا الآية. رواه سعيد ابن منصور في التفسير الطبراني في الكبير. قال عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهم جاء ابو بكر - 00:28:57
رضي الله عنه باضياف له فامسى عند النبي صلى الله عليه وسلم. فلما جاء قال له امي احتبست عن اضيائك الليلة. قال ما عشيته؟ فقالت عرضنا عليهم فابوا وفغضب ابو بكر رضي الله عنه فسب وجدع وحلف لا يطعمنه فاختبأت انا فقال يا غنث فحلفت المرأة لا تطعمه حتى يطعمها - 00:29:17

فحلف الضيف او الاضياف الا يطعمه او او يطعموه حتى يطعمه. فقال ابو بكر رضي الله عنه كان هذه من الشيطان فداع بالطعام فاكل واكلوا فجعلوا لا يرثون لقمة الا ربي من اسفالها اكثر منها. فقال يا اختبني فراس ما هذا؟ فقالت وقرة عيني انها الان لا اكثرا - 00:29:37

لاكثرها قبل ان تأكل فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها فرواه البخاري ومسلم. الصواب في الظبط فقالت وقرة عينك وليس بالجر حتى لا يكون القسم - 00:29:57

وقرة عين اي وانت قرة عيني وليس الواو او قسم. نعم احسن الله اليك. باب عبودية ما قال الله تعالى ولا تطبع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا وتباهواه وكان امره فرطا. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عيسى ابن الدينار - 00:30:12
درهم القطيفة الخميصة ان اعطي رضي لم يعطى لم يرضي رواه البخاري. عن علقة عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يعطي الناس عطياتهم فجاء رجل فاعطاه الف درهم ثم - 00:30:29

قال خذها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما هلك من كان قبلكم الدينار والدرهم وهم مهلكاكم رواه

البساري في رواه البزار في مسنده كما في البحر الزخار وابن الاعرابي في معجمه. وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال انما اهلك من كان قبلكم هذا الدينار وهذا الدرهم - 00:30:39

وهما مهلاكم. رواه ابو داود في الزهد موقوفا وهو عند ابن حبان في الصحيح مرفوعة. وقالوا الهيثمي عن المرفوع في المجمع رواه الطبراني في الكبير والاوسيط واسناده الحسن وصححه الالباني - 00:30:58

قال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم مرفوعا تعيس عبد الدينار والدرهم الذي انما همته الدين انما همته دينار او درهم يصيبه فيأخذه روى الطبراني في وقال عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنهم لما ضرب الدينار والدرهم اخذه ابليس فوضعه على عينيه عينيه وقال انت ثمرة قلبه وقرة عيني بك - 00:31:08

اطري وبك اكفر وبك ادخل النار رضيت من ابن ادم بحب الدنيا ان يعبدك. رواه الاصفهاني في الحلية. ايه بعض الناس اذا شاف الدينار طايج ياخذه يبوسه ويحطه فوق راسه - 00:31:28

تعلم من ابليس نعم وعن ابي موسى رضي الله عنه انه قال ان هذا الدينار والدرهم اهلكا من كان قبلكم وهم مهلاكم. رواه ابن حبان في صحبيه والبيهقي في شعب موقوفا ومرفوعا. وصححه - 00:31:42

الالباني وقال شميط رحمه الله ان الدينار والدرهم ازمه المنافقين بهما يقادون الى السوءات رواه الاصباني في الحلية باب منع الزكاة كاتب من صفات العصاة قال الله تعالى وويل للمشركين الذين لا يؤمنون زكاتهم بالآخرة وهم كافرون. وقال تعالى ومنهم من عاهد الله لئن اتي - 00:31:56

انا من فضيلة نصدق او لنكون ولنكون من الصالحين. فلما اتاهم من فضله بخلوا بي وتولوا وهم معرضون. فاعقبهم نفاقا في قلوبهم الى يوم يلقون بما اخلفوا الله ما اوعدوه وبما كانوا يكذبون. وقال الله عز وجل الذين يكتنون الذهب الفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم. وقال جل في علاه - 00:32:16

تحسبن الذين يبخلون بما اتاهم الله من فضله وخيروا لهم بل هو شر لهم سيطونون ما بخل به يوم القيمة عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:32:36

لا يمنع عبد زكاة ماله الا جعل له شجاع اقرع يتبعه يفر منه وهو يتبعه. فيقول انا كنزنك ثم قرأ عبد الله مصادقه في كتاب الله سيطونون ما بخلوا به يوم القيمة. رواه احمد والنسائي والترمذى قال حسن صحيح. وعن ابي هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة ولا يؤدي منها - 00:32:46

ما حقها الا كان يوم القيمة صفت له صفائح من نار فاحمي عليها في نار جهنم فيؤكى بها فيكون بها جنبه وجبينه وظهره كلما بردت اعيدت له في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. قيل يا رسول - 00:33:06

في الابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدي منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة الا اذا كان يوم القيمة بطبع بطبع لها بقاع قرق اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخف - 00:33:27

وتعض بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها. في يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار. رواه مسلم. وعن جابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهمما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من صاحب ابن لا يفعل فيها حقها الا جاءت - 00:33:48

يوم القيمة اكثر ما كان قط وقاعدة لها بقاع قرق تستنوا عليه بقوائمها واحفافها ولا صاحب بقر لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر كانت وقعد لها بقاع قرق تتطح بقرونها وتطأ بقوائمها ولا صاحب ولا صاحب غنم. لا يفعل فيها حقها الا جاءت يوم القيمة اكثر ما كانت فقعد لها بقاع قرق - 00:34:08

تنطحوا بقرونها وتطأوا باطلافها ليس فيها جماء ولا منكسر قرنها ولا صاحب صاحب المكسور هاظ؟ هاي كلها ليس فيها من اول الحديث ما من صاحب ذهب ولا صاحب - 00:34:28

ها كلها على الاول من نعم. ولا صاحب كنز لا يفعل فيه حقه الا جاء كنزه يوم القيمة جاء الاقرع يتبعه فاتحا فاه في ذاته فر منه 00:34:51 فيناديه. خذ كم

كالذى خبأته فانا عنده غنى فاذا رأى ان لا بد منه سلك يده في فيه فيقظهمها فانقطم الفحل رواه مسلم باب مثل الرزق والدنيا.

قال الله تعالى مثل الذين ينفقون اموالا في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة. والله - 00:35:04

لمن يشاء والله واسع عليهم. وقال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى. كالذى ينفق ماله ورياء الناس

ولا يؤمن بالله واليوم الاخر فمثلك كما صفوان عليه تراب فاصابه وابنه - 00:35:24

فترك وصلنا لا يقدرون على شيء مما كسبوا والله لا يهدي القوم الكافرين. وقال جل في علاه ومثل الذين ينفقون اموالهم ابتعاء

مرضاه الله وتبثيتا من انفسهم كمثل جنة بروضة اصابها وابر فاتتك لها - 00:35:34

فلم يصبهها اوامر فقولوا الله بما تعملون بصيرا. ايود احدكم ان تكون له جنة من نخيل واعناب تجري من تحتها الانهار. له فيها من كل

الثمرات. واصابه الكبر له ذرية - 00:35:44

افاء واصابع صام في نار فاحترقت كذلك يبين الله لكم الايات لعلكم تتفكرؤن. وقال سبحانه وتعالى وقال سبحانه وتعالى انما الحياة

انما الحياة الدنيا انما واعلموا انما الحياة الدنيا لعبوا وله. وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد

كمثل غيث اعجم الكفار - 00:35:54

اتوا ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما. وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متع الغرور. عن

عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه قال - 00:36:17

قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل. وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا

امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء - 00:36:27

وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك. رواه البخاري. وعن ابن عباس رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل

عليه عمر رضي الله عنه وهو على حصير قد اثر في جنبه صلى الله عليه وسلم - 00:36:37

فقال يا نبى الله لو اتخذت فراشا او اوثر من هذا فقال ما لي وللدنيا ما مثلي ومثل الدنيا الا كراكب سار في يوم صائف فاستظل

تحت ساعة من نهاره ثم راح وتركها. رواه احمد بساند صحيح روى نحوه الترمذى من حديث ابن مسعود رضي الله عنه. ثم قال

حسن صحيح. وروي عن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا - 00:36:48

مثل رزقك مثل الحائط له باب فما حول الباب سهولة وما حول الحيض وعث ووغر فما فمن اتاه من قبل باب اصابه كله وسلم ومن

اتاه من قبل حائطه وقع في الوعورة والوعث وحتى اذا انتهى اليه لم يكن له الا الرزق الذي يسر الله عز وجل له - 00:37:08

رواه الطبراني في المعجم الواسع قال لم يروي هذا الحديث عن سليمان التيمي الا ابنه تفرد به يحيى وقال علي ابن ابي طالب رضي

الله عنه ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منه ابانون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان

اليوم عمل ولا - 00:37:28

حساب وغدا حساب ولا عمل رواه البخاري. وقال وهب ابن منبه رحمة الله مثل الدنيا والاخرة كمثل رجل له ضرمان. ان ارضي احدهم

هما احدهما احدهما احسن الله مؤنث نعم ان ارضي احدهما اسخط الاخرى الزهد والرقاء لابن المبارك باب - 00:37:46

الرضا بالرزق. قال الله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات فنعطيها منها رضا لم يعطوا منها اذا هم يسخطون. ولو انه رضا ما اتاهم

الله ورسوله وقالوا حسبنا الله سيؤتينا الله من فضله سيؤتينا الله من فضله ورسوله انا الى الله راغبون. عن انس ابن مالك رضي الله

عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عظم الجذام عظم - 00:38:06

بلى وان الله اذا احب قوما ابتلاهم بما رضي فله الرضا ومن سخط فله السخط. رواه ابن ماجة والترمذى وقال حسن غريب. قال

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله - 00:38:26

عنه الرضا الا اترضي الناس سخط الله ولا تحمد احمد احدا على رزق الله ولا تلم احدا على ما لم يؤتك الله فان الرزق لا يسوقه

حرصه حريصا ولا يرده كراهية كاره. والله يقسطه وعلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضا. الروح احسن الله اليك -

00:38:36

الراحة يعني. نعم. والتغيير نعم والله بقسطه وعلمه جعل الروح والفرح في اليقين والرضا. وجعل الله الحزن في الشك والسخط. - شعب الایمان البیهقی عن ابی العلاء ابن الشخیر قال حدثني احد بنی سلیم ولا احسبه الا قد رأى النبی قد رأى رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم

00:38:55

وسلم ان الله يبتلي عبده بما اعطاه فمن رضي بما قسم الله له بارك الله له فيه ووسعه ومن لم يرضي لم يبارك رواه احمد وقال محققه اسناد اسناده صحيح. وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الدنيا خضرة حلوة -

00:39:18

فمن اتیناه منها شيئاً بطيب نفس منا وطيب طعمة منه ولا اشراه منه بورك له فيه ومن اتیناه منها بشيء بغير طيب نفس منا وغيير طيب طعمة واشراه منه لم بيارك له فيه. رواه احمد ابن حبان في صحيحه وهو حسن بشهاده. وعن العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله -00:39:38

رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله - 00:39:38

غفور. وقال جل في علاه واذ اذن ربكم - 00:39:58

غفور. وقال جل في علاه واذ اذن ربكم - 00:39:58

قم لئن شكرتم لازيدنكم وعن معاوية التي رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون الناس مجذبين فينزل الله رزق من رزقه فيصيبحون مشركين فقيل له كيف ذاك يا رسول الله؟ قال يقولون مطرانا بنوء كذا وكذا. رواه احمد بأسناد حسن -

00:40:18

عن زيد ابن خالد رضي الله عنه انه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عمل الحديبية فاصابنا مطر ذات ليلة. فصلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح. ثم اقبلنا علينا فقال اتدرون - 00:40:38

رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح. ثم أقبل علينا فقال اتدرؤن - 38:40:38

قال اقاربكم قلنا الله ورسوله اعلم. فقال قال الله اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. فاما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن به كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر به رواه البخاري. وقال عثمان بن عفان رضي الله عنه فاني احمد - 00:40:48

الله عنه فانی احمد - 00:40:48

الله اليكم الله الذي لا اله الا هو اما بعد فاني اذكركم الله الذي انعم عليكم وعلمكم الاسلام وهداكم من الضلاله انقذكم من الكفر واراكم
البيانات ووسع عليكم من الرزق ونصركم على العدو واسبغ عليكم نعمه. تاريخ المدينة لابن شباس الشريعة للاجر. وقال عمر بن عبد
العزيز - 00:41:08

العزيز - 00:41:08

رحمه الله قيدوا النعم الله عز وجل بالشكر لله عز وجل. وشكر الله ترك المعصية شعب الایمان البیهقی. باب ترانی الارزاق. قال الله تعالى وضرب الله مثلا قریة كانت امنة مطمئنة يأتیها رزقها رغدا من كل مكان. فکفرت بانعم الله - 00:41:28

تعالى وضرب الله مثلاً قرية كانت امنة مطمئنة ياتيها رزقها رغداً من كل مكان. فكفرت بانعم الله -
00:41:28

فذاقها الله لباس الجوع والخوف مما كانوا يصنعون. وقال سبحانه وقد كان نسبا في مسكنهم آية. جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة رب غفور فاعرضوا فارسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتين جنتين ذواتي اكل خمط واثنين خمط واثل وشيء من سدر قليل. ذلك - 00:41:48

00:41:48 - ذلك من سدر قليل. شيء واثل خط

جزيناهم بما كفروا وان نجاري الا الكفر وجعلنا بينه وبين القرى التي باركتنا فيها قرى ظاهرة مقدمة فيها السير. سيروا فيها ليالي واياما الامنين فقالوا ربنا باعد بين اسفارنا وظلموا انفسهم وجعلناهم احاديث ومزقناهم كلام ممزق. ان في ذلك لaiات لكل صيام شكور. هقالا حا ف علاه هلك - 00:42:08

وقا جا في علاه ولئن - 00:42:08

ان عذابي لشديد. عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحويل عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. رواه مسلم. وقال المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه اشكر لكم انعم عليك

وانعم على من شكرك فان - 00:42:28

لا بقاء للنعمة اذا كفرت ولا زوال لها اذا شكرت. ان الشكر زيادة من النعم وامان من الفقر. المجالسة وجواهر العلم للدين وقال الفضيل ابن عياض رحمة الله عليكم بالشكر فانه قل قوم كانت عليهم من من الله نعمة فزالت عنهم ثم عادت اليهم شعب الايمان البهقي وقال - 00:42:48

ابراهيم ابن فاتك سمعت النهر جوري يقول لا زوال نعمة اذا شكرت ولا بقال نعمة اذا كفرت شعب الايمان البهقي باب اخذ الرزق من غير في مسألة قال الله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماهم لا يسألون الناس الحافا - 00:43:10

عن عبد الله بن السعدي انه قدم الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه في خلافته فقال عمر رضي الله عنه الم احدثك انك تلي من اعمال الناس اعمالا؟ فاذا اعطيت العمالة كرهتها - 00:43:27

قال فقلت بلى فقال عمر فما تريد الا ذلك قال قلت ان لي افراسا واعبدا وانا بخير واريد ان تكون عمالي صدقة على المسلمين. فقال عمر رضي الله عنه فلا تفعل فاني قد كنت اردت الذي اردت فكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:41

يعطيني العطاء فاقول اعطاه افقر اليه مني حتى اعطاني مرة مالا فقلت اعطيه افقر اليه مني قال فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذه وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مسرف غير مسرف ولا سائل فخذه وما له فلا تتبعه نفسك رواه البخاري - 00:43:56

وعن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنهما انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن التي وكلت اليها وان اوتيتها من غير مسألة اعنت عليها وادا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك واتي الذي هو خير. متفق عليه - 00:44:16

باب اخذ الارزاق المعاشات من الدولة. عن ابن السعدي انه قال استعملني عمر رضي الله عنه على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي فقلت انما عملت لله واجري على الله. قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فعملني فقلت - 00:44:36

الى قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق رواه مسلم. وعن محمد بن سيرين رحمة الله انه كان لا يرى - 00:44:56

ياخذ القاضي رزقا من بيت مال المسلمين مصنف ابن ابي شيبة. وقال ابن ابي ليلة رحمة الله بلغني ان علي رضي الله عنه رزق شريحا خمس مئة مصنف ابن ابي شيبة - 00:45:07

وشرح كان قاضي لعلي بن ابي طالب فدل على جواز اخذ القضاة للاعطيات والارزاق والمعاشات وهكذا اليوم الائمة والمؤذنون والمدرسين والعمال في الوظائف الحكومية يأخذون معاشات السلف كانوا يهربون من اخذها حتى يحتاجون الى اثر يجيز لهم الالزام. الناس اليوم يتقاتلون لماذا لا يعطينا؟ نعم - 00:45:20

باب حب المال قال الله تبارك قال الله تعالى وتحبون المال حبا جما. وقال تبارك وتعالى واتي المال على حبه ذوي القربي واليتامى والمساكين. وقال جل في علاه وانه لحب الخير لشديد. وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم - 00:45:49

وان الله يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الايمان الا من يحب رواه احمد الحاكم وقال صحيح الاسناد وافقه الذهبي والصحيح انه موقوف وقال عبدالله بن مسعود رضي الله وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم اياكم مال وارثه احب اليه من ماله؟ قالوا يا رسول الله - 00:46:09

وما منا احد الا ما له احب اليه؟ قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر. رواه البخاري. وعن حكيم ابن حزام رضي الله عنه انه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم - 00:46:28

اعطاني ثم سأليتوب اعطاني ثم قال يا حكيم ان هذا المال خضراء حلوة فمن اخذه بطيب نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس

لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يسبح واليد العليا خير من اليد السفلى متفق عليه. وعن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا - 00:46:38

ابن ادم ويسبح منه الاثنان. الحرص على العمر والحرص على المال. رواه الترمذى وقال حسن صحيح باب اخذ الرزق من غير استشراف عن ابن عمرو رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول من عرض له من الرزق من غير مسألة ولا اشراف نفسه فليتوسع به في رزقه. فان كان غنيا فليؤديهم الى - 00:46:58

امن هو احوج اليه منه؟ رواه احمد له شواهد؟ وقال ابن عمر رضي الله عنهم رأى عمر رضي الله عنه حلة سيراء تباع فقال يا رسول الله هذه يوم الجمعة فاذا اذا جاءك الوفود قال انما يلبس هذه من لا خلاق له فاتي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحل فارسل الى عمر رضي الله عنه بحلة - 00:47:18

فقال كيف البسها وقد قلت فيها ما قلت؟ قال اني لم اعطيكها لتلبسها ولكن تبىعها او تكسوها. فارسل بها عمر الى اخ له من اهل مكة قبل ان يسلم رواه البخاري باب العفة في الارزاق قال الله تعالى واسألاوا الله من فضله. الرزاق - 00:47:38

بالارزاق نعم احسن الله اليك بابنا العفة في الارزاق قال الله تعالى واسألاوا الله من فضله ان الله كان بكل شيء عليما. عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من نزلت به فاقه فانزله - 00:47:55

بالناس لم تسد لم تسد فاقته. ومن نزلت به فاقه فانزلها بالله. فيوشك الله ان يرزقه ان الله له برزق عاجل او اجل. رواه الترمذى وقال حسن صحيح غليظ. لهذا اذا نزل بك فاق اي شيء - 00:48:07

على طول عليك بالدعاء عليك بالطلب من الله اقطع الطمع عن الخلق. نعم وفي رواية ما نزل من نزل به حاجة فانزلها بالناس كان قمنا من ان لا تسهل حاجته - 00:48:27

ومن انزلها بالله اتاه الله برزق عاجل او بموت اجل. ورواه احمد والحاكم وقال صحيح الاسناد وافقه الذهبي. وعن عياض المجاشعى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في - 00:48:41

خطبته الا ان ربي امرني يلا يا شيخ؟ ايه الا خطأ قالها نعم الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتكم. مما علمني يوم يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال. واني خلقت عبادي - 00:48:51

حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فسألتهم عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا. قال واهل الجنة ثلاثة ذو سلطان مقتسط متصدق موفق. ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربى ومسلم - 00:49:12 متعطف ذو عيال قال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زير له الذين هم فيكم تبعا لا يبتغون اهلا ولا مالا. والخائن الذي لا يخفى له طمع. وان دق الاخانه وان - 00:49:32

دق الا خاله ورجل لا يصبح لا يمسي الا وهو يخادعك عن اهلك ومالك. وذكر البخل او الكذب رواه مسلم. وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض - 00:49:48

علي اول ثلاثة يدخلون الجنة. شهيد وعفيف متعطف. وعبد احسن عبادة الله ونصح لمواليه. رواه الترمذى وقال حديث حسن باب اليد العليا. قال الله تعالى وما لكم وما لكم الا الا - 00:49:58

وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكل وعد الله الحسنى والله بما تعلمون خبيث. من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم. وان عطية ابن عروة ابن سعد الساعدي - 00:50:14

رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغناك الله فلا تسأل الناس شيئا فان اليد العليا هي المنطية وان اليد السفلی هي المنطاه ان مال الله تعالى مسؤول ومنطى. قال فكلمني رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغتنا. رواه الحاكم في المستدرك وقال هذا حديث صحيح الاسناد لم يخرجه - 00:50:34

قال الذهبي صحيح. تكلم بلغة اهل اليمين منطى ومنطى هذه لغة اهل اليمين ما يقولون معطى منطى نعم وعن حكيم ابن حزام رضي

الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اليد العليا خير من اليد السفلة. وابداً بمن تعول وخير الصدقة عن ظهري غنى. ومن يستعفي يرفعه الله ومن يستغنى - [00:50:54](#)

الله رواه البخاري وعن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر ذكر الصدقة والتغافل
والمسألة اليد العليا خير من اليد السفلة - [00:51:15](#)

فاليد العليا هي المنفعة والسفلى هي السائلة. متفق عليه. وعن عمرو ابن ميمون رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا - [00:51:25](#)

قبل خمس شبابك قبل هرمك وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك. وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك. رواه النسائي والحاكم
وقال على شرط شيخيه ووافقه الذهبي باب سؤال الارزاق تكثرا. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من سأله الناس - [00:51:35](#)

وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ثم سأله في وجهه قموش او خدوش او كدوح. قبل يا رسول الله وما يغنيه؟ قال خمسون درهما او
قيمتها من ذهب رواه الترمذى وقال حديث حسن قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهمما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال
الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة - [00:51:55](#)

ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه. وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأله الناس
اموالا تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقله - [00:52:15](#)

او ليستكثر رواه مسلم. وسمع عمر رضي الله عنه سائلا يسأل بعد المغرب فقال يا يرفا عش يا يرفع عش الرجل عطه عشا يرفع اسم
غلام عمر قال يا يرفع عش الرجل - [00:52:25](#)

هاه لا لا ما في همزة يرفع يمسكون همزة اسمع اسمع يرفع نعم يا يرفع عشر رجل فعشاه ثم سمعه وهي ثانية يسأل فقال الم
اقل لك عشر رجل؟ فقال قد عشيته فنظر عمر رضي الله عنه فاذا تحت يده مخالة - [00:52:43](#)

مملوءة خبزا فقال لست سائلا ولكنك تاجر ثم نثر المخلاب بين يدي ابل الصدقة وضربه بالدرة وقال لا تعد قوت يقول ابن أبي طالب
المكي والاحياء للغزارى ولم اجد مسند. يعني السؤال يجوز لسد الرمق فقط - [00:53:01](#)

اكثر من هذا ما يجوز ان الانسان يسأل الناس نعم باب سؤال الغنى الناس الرزق. باب سؤال الغنى. احسن الله اليك نعم باب سؤال
الغنى الناس الرزق. قال الله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها - [00:53:18](#)

والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل. وعن قبيصه ابن مخارق الهمالي رضي الله عنه انه قال تحملت
مالا فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسئلته فيها فقال اقم حتى يأتينا الصدقة. فنامر فنامر لك بها. قال ثم قال -
00:53:36

قبيصه ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلاث. رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبيها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ما
له فحلت له المسألة حتى يصيبيه قواما من عيش ورجل اصابته فاقد حتى يقوم ثلاثة من ذوي الحجام من قومه لقد اصابت فلانا -
00:53:56

لقد اصابت فلانا فاقعة فحلت له المسألة حتى يصيبي قواما من عيش فما سواهن من المسألة قبيصه سحتا. يأكلها سحتا رواه مسلم.
وروبي عن حبيش عن حب شي بن جنادة السلوبي رضي الله عنه مرفوعا. ان المسألة لا تحل - [00:54:14](#)

غنيين ولا لذى مرة سوى الا لذى فقر مدقع او غرم مفطع. ومن سأله الناس ليثري به المال كان خموسا في وجهه القيمة ورصفا
ورضفا يأكله من جهنم ومن شاء فليكثر رواه الترمذى وقال غريب ضعفه الالباني ولو شواهد وعن عبيد الله بن -
00:54:34

ابن الخياري قال اخبرني رجلان انهم اتيا النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وهو يقسم صدقة فسألاه منها فرفع فيينا البصر
وخفضه فرأنا جلدين فقال ان شئتم اعطيتكمما ولا حظ فيها لغنى ولا لقوى مكتسب. رواه ابو داود وصححه الالباني. باب الحاكم

خازن وقاسم. قال الله - 00:54:54

قال واتوهم من مال الله الذي اتاكم. وقال سبحانه فاحكم بيننا بالحق ولا تسلط. واهدنا الى سوء الاصراط. وقال جل في علاه يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلوك عن سبيل الله. ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. وعن انس بن - 00:55:14

رضي الله عنه انه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني غليظ الحاشية فادركه اعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت الى صفحة عاتق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:55:34

قد اثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته. ثم قال مرلي من مال الله الذي عندك فالتفت اليه فضحك ثم امر بعطاء رواه البخاري ومسلم وعن معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنه انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما انا خازن فمن اعطيته عن طيب نفس - 00:55:44

بارك له فيه ومن اعطيته عن مسألة وشره كان كالذى يأكل ولا يشبع. رواه مسلم. وعن سعيد عن ابي قاسم عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انه قال جاء الحارث بن - 00:56:08

البرص وهو في السوق فقالوا يا ابا اسحاق اني سمعت مروان يزعم ان مال الله ماله من شاء اعطاه ومن شاء منعه فقال له انت سمعت تو يقول ذلك؟ قال نعم. قال سعيد فاخذ بيدي سعد وبيد الحارث حتى دخل على مروان فقال يا مروان انت تزعم ان مال الله مالك ما شئت اعطيته ومن شئت منعه - 00:56:18

قال نعم قال فادعوا ورفع سعد يديه فوثب اليه وقال انشدك الله ان تدعوه هو مال الله من شاء اعطاه من شاء رواه الحاكم في مستدركه في مستدركه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال من اراد ان يسأل عن القرآن فليأتي ابي بن كعب ومن اراد ان يسأل عن الحال والحرام فليأتي معاذ بن جبل من اراد ان يسأل عن المال - 00:56:38

فليأتي فان الله تعالى جعلني خازن الحاكم عن سعيد بن غفلة غفلة انه قال كتب عمر ابن الخطاب الى بعض عماله ان يرزق المسلمين من ما ذهب ثلثاه وبقي ثلثه رواه النسائي. وعن خبيب رضي الله عنه في قدوم عمر رضي الله عنه عليه قال ثم اتيته بعسل فشربه فقال ان هذا لا - 00:56:58

يشبع الناس فهل من شراب يشبع الناس؟ فاتيت بطلاء قد طبخ على الثلثين فنظر اليه فقال ما اشبه هذا بطلاء الابل ثم سقى رجلا منه شربة فقال اتجد لمن تأتجه شيئا؟ قال لا ثم ثنى فقال تجد شيئا؟ قال لا ثم قلت فما تجد شيئا ثم؟ قال لا. قال قال قم فامشي ما شاء - 00:57:18

ثم رجع فقال تجد زبيبا تجد شيئا؟ قال لا قال فما نعم ارزق الناس من هذا وكتب به الى بالكوفة رواه الدلابي في في الكنافة والاسماء. احسنت نكمل بعد الاذان - 00:57:38

نعم باب رفق الحاكم بالفقراء والمساكين احسن الله اليكم قلتم سددكم الله باب رفق الحاكم بالفقراء والمساكين عن عبد الرحمن بن شمسة قال اتيت عائشة رضي الله عنها اسئلها عن شيء فقالت من انت؟ فقلت رجل من اهل مصر؟ فقالت كيف كان صاحبكم لكم في في غزاتكم هذه فقال - 00:57:54

اما نقمنا منه شيء ان كان لا يموت للرجل منا البعير فيعطيه البعير. والعبد فيعطيه العبد ويحتاج الى النفقه فيعطيه النفقه فقالت اما انه يمنعني الذي فعل في محمد ابن ابي بكر اخي ان اخبرك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في بيتي هذا اللهم من ولني من امر امتي شيئا - 00:58:16

فشق عليهم فاشقق عليهم ومن اولي من امر امتي شيئا فرافق به رواه مسلم وعن زهري رحمه الله ان عمر رضي الله عنه قال له اني ابن هني - 00:58:36

مولى له كان يبعثه على الحمى ادخل صاحب الغنيمة والصريمة وايابي ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فانهما ان تهلك نعمهما يرجعان الى اهل ومال وان تهلك نعم هؤلاء يقولون يا امير المؤمنين الماء والكلى وايسروا علي من الدينار والدرهم. رواه عمر في جامعه.

بالجاري في الرزق. قال الله تعالى وبالوالدين احسانا وبذى القربي واليتامى والمساكين والجار ذى القربي والجار الجنب والصاحب بالجنب. عن ابى رافع ان سعدا رضي الله عنه ساومه بيتا باربع مئة مثقال فقال لولا انى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجار احق بصفته لما اعطيتك. رواه البخاري وعن نافع مولى ابن عمر رضي - 00:59:11

الناس عن ابن عمر رضي الله عنهم انه قال لقد اتى علينا زمان او قال حين وما احدي احق بدينار ودرهم من اخيه المسلم ثم الان الدينار والدرهم احب الى احدهما من - 00:59:31

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول منكم من جار متعلق بجار يوم القيمة يقول يا ربى هذا اغلق بابه دوني فمنع رواه البخاري في الادب المفرد صححه الالباني وقال عبدالله بن عمر رضي الله عنهم لقد رأينا وما صاحب الدينار والدرهم باحق به من اخيه المسلم رواه الطبراني - 00:59:41

والخرائط وفي مكارم الاخلاق باب حقاره هذه الاثار تعرف كيف كان هذا الجيل الذي رباهم النبي عليه الصلاة والسلام جيل لا كان ولا يكون مثله ما مر ولا يمر مثله - 01:00:01

معلمهم ومربيهم مزكيهم محمد صلى الله عليه وسلم شوف ايش يقول لقد رأينا وما صاحب الدينار والدرهم باحق به من اخيه المسلم. يلا جاء رجل لابي هريرة قال اني احبك في الله - 01:00:18

قال اتدري ما معنى احبك في الله قال ما معنى قال ان ترى الذي في جيبي هو في جيبي. والله صعبة. نعم باب حقاره الدنيا عند الله تعالى قال الله تعالى وما الحياة الدنيا الا لعب ولهو - 01:00:35

ولا الدار الاخرة لخير للذين اتقون فلا تعقلون وقال سبحانه انما الحياة الدنيا لعب ولهم ان تؤمنوا وتقروا يؤتكم اجركم ولا يسألكم اموالكم ان يسألكم ما في احدكم تبخلون ويخرج اطغافكم ها انتم هؤلاء تدعون لتنفقوا في سبيل الله. فممنكم من يبخلا ومن يدخل فانما يدخل عن نفسه. والله الغني وانتم الفقراء تتولوا قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. وقال - 01:00:51

جل وعز اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهم زينة وتفاقم بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد. كمثل غيث اعجب الكفار نباتوا ثم يجروا فطرا منصورا ثم يكونوا حطاما في الاخرة عذابا شدانا مغفرة - 01:01:11

من الله ورضوانه وما الحياة الدنيا الا متع الغرور عن ابى هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال انه لا يأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة - 01:01:21

فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. رواه مسلم. وعن سهل ابن سعد رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى - 01:01:31

كافر منها شربة ماء رواه الترمذى وقال صحيح غريب. باب الدنيا فانية والارزاق مقضية قال الله تعالى وفرحوا بالحياة الدنيا وما الحياة الدنيا وما الحياة الدنيا في الاخرة الا متع. وعن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان في الاخرة همه جعل الله - 01:01:41

الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة كانت الدنيا همه وجعل الله فقره بين عينيه وفرق عليه شمله ولم يأت من الدنيا الا ما قدر له. رواه الترمذى وقال - 01:01:58

حسن غريب. روى عن ابى الدرداء مرفوعا تفرغوا من هموم الدنيا ما استطعتم فانه من كانت الدنيا اكبر همه فافشى الله ضياعته وجعل فقره بين عينيه ومن كانت الاخرة اكبر همه. جمع الله له - 01:02:08

اموره جعل غناه في قلبه وما اقبل عبد بقلبه الى الله الا جعل الله قلوب المؤمنين تفديه بالولد والرحمة وكان الله اليه بكل بخير اسرع رواه الطبراني في الاوسط وقال تفرد محمد ابن مشرك - 01:02:18

قال ربيعة بن كعب رضي الله عنهم فكرت في نفسي فعرفت ان الدنيا منقطعة زائلة وان لي فيها رزقا. رواه الامام احمد. وقال ابو بكر بن عبدالرحمن ابن عنان العوفي سمعت ابا معاوية الاسد يقول في جوف الليل من كانت الدنيا اكبر همه طال غدا في القبر غمه ومن

الناتحة اذا اتاك بامر واضح لا تهتم بارزاق من تخلف فليست ارزاقهم تكفل. هلية الاولياء باب - 01:02:52

اسقي الكفاف سبب للفالح. قال الله تعالى لكن الرسول والذين امنوا معه جاهدوا باموالهم وانفسهم واولئك لهم الخيرات اولئك هم المفلحون اعد الله جنات تحتها الانهار خالدين فيها. ذلك الفوز العظيم. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اسلم ورزق كفافا - 01:03:13

ثم قنעה الله بما تاب. رواه مسلم عن فضيلة ابن عبيد رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدى الى الاسلام وكان عيشه كفافا وقناع. رواه الترمذى وقال حديث - 01:33

وسائل سعيد بن عبد العزيز ما الكفاه من رزق؟ قال شبع يوم وجوع يوم. شرح السنة للبغوي. وعن عائشة رضي الله عنها انها قالت ان ان ان كنا ال محمد صلى الله عليه وسلم فنمكت شهرا ما نستيقظ بنار ان هو الا التمر والماء. روى البخاري ومسلم وهذا لفظه -

01:03:43

باب تواضع الاغنياء. قال الله تعالى ساصرف عن اياتي الذين يتکبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبیل الرشد لا يتخذوا سبیلا يروا سبیل الغی يتخدوه سبیلا. ذلك بانهم کذبوا بآياتنا و كانوا عنها غافلين. عن عامر بن سعد رضي الله

عن عامر بن سعد انه قال كان سعد اين اي وقاص رضي الله عنه في ايله فجاءه - 03:04:01

يتنازعون الملك بينهم فضرب سعد في صدره فقال اسكت. سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد -

01:04:23

الاتقى الغني الخفي وعن أبي هريرة رضي الله عنه انه رواه مسلم. وعن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله رجلا - 01:04:41

بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه. رواه مسلم. وعن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه انه قال كان يقال من كان في صورة حسنة. وفي موضع لا يشينه - 01:04:51

ووسع عليه ذي الرزق وتواضع لله كان من خالص له. رواه الدلابي في الكنى والاسماء والطبراني في الكبير. باب خطورة الغناء. قال الله تعالى من كان ي يريد الحياة الدنيا او زينتها نوفي اليهم اعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الآخرة الا النار وحيط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون. وعن أبي ذر - 01:05:01

01:05:21 - 8/10/2011 11:10:41 2011-08-10 11:10:41:000

ثم ما هم رواه احمد وغيره قال محققه صحيح لغيره. وما معنى الا هكذا يعني ينفق هكذا وهكذا وهكذا ينفق فيرجى له النجاة. نعم وعن ابي ذر رضي الله عنه انه قال كنت امشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرة المدينة عشاء استقبل استقبلنا احد فقال يا ابا ذر؟ احد - 01:05:50

استقبلنا أحد استقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما أحب ان احذا لي ذهبا؟ يأتي علي ليلة او ثلاثة عندي منه دينار الا ارصده لدین الا ان اقول به في عباد الله هكذا وهكذا وهرانا بيده ثم قال يا أبا ذر قلت لبيك وسعديك يا رسول الله -

01:06:12

قال الاكثرون هم الاقلون الا من قال هكذا وهكذا رواه البخاري. باب النظر الى من هو اسفل في الرزق قال الله تبارك وتعالى ولا ولا
تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم زهرة الحياة الدنيا لنفتنهم فيه ورزق ربك خير وابقى. عن ابي هريرة رضي - 01:06:35
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه
ممن فضل عليه. متفق عليه وفي رواية اذا رأى احدكم من - 01:06:55

قدر عليه في الخلق او الرزق فلينظر الى من هو اسفل منه ممن فضل هو عليه صحيح ابن حبان عن وهب منه رحمة الله قال كان
سليمان ابن داود عليه السلام الف بيت اعلاه قوارير واسفله حديث فركب الريح يوما فمر بحراث يحرث فنظر اليه - 01:07:05
الحراث وقال لقد اوتني ال داود ملكا عظيما فحملت الريح كلامه فالقته في اذن سليمان عليه السلام. قال فنزل حتى اتى الحراثة
وقال فاني سمعت قولك وانما مشيت اليك لان لا - 01:07:25

اتتمنى ما لا تقدر عليه لتبسيحة واحدة يتقبلها الله منك خير مما اوتني ال داود. فقال الحراث اذهب والله وهمك كما اذهبت همي
حلية الاولياء الاصفهاني. لان سبحان الله والحمد لله غراس في الجنة لا يزول - 01:07:39

اما الدنيا مهما كان فهي زائلة نعم. باب صحبة المثل في الرزق. قال النبي عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فانه اجر - 01:07:58
وان لا تزدوا نعمة الله. رواه مسلم. وفي رواية عنه رضي الله عنه مرفوعة. اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والجسم.
فلينظر الى من هو دونه في - 01:08:11

والجسم رواه البيهقي في الاداب قال عون ابن عبد الله صحبة الاغنياء فلم ارى احدا اكثرا مني ارى دابة خيرا دابته وثوبا خيرا
من ثوبه وصحبة القراء فاسترحت جامع الترمذى. طبعا صحبة المثل في الرزق - 01:08:21
يغنى الانسان من الهموم ومن ضياع المال فبعض الناس يكون عنده مال يصاحب من هو اعلى منه فيضيع ما له او يصاحب من هو
ادنى منه فيضيع ما له نعم باب حق المال قال الله تعالى عند هذا نكمل بعد الصلاة ان شاء الله - 01:08:39